Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منكم . حيثما يكون الولد ، الآن ، فإنه عائدٌ إليكم بعد قليل . ربما ٱلتقىٰ ولداً في سنّه فرافقه . لسوف يعود . لا حاجة لهذا الصُّراخ كلّه !

فقال المعلم مُعترضاً :

ـــ ولكنّ آبننا لا يفعل ذلك . لم يَعْتَد الخُروج من البيت . إنّه ولدٌ مُهذَّب . ولا شكّ أنّ مُصيبةً نزلتْ به !

قال أبي :

ـــ آنتظروا قليلاً . ولسوف يعود آبنكُم ، ولا شكّ ، قُبيل المساء . سلِّموا أمركم إلى الله العليّ القدير ، خصوصاً وأنتم إنجيليّون . آصبروا .

فردّ معلم المدرسة :

ـــ إنجيليّون ، أجل ، ولكنّ هٰذا شيء آخر . ولا بدّ لنا أنّ نبحث عن جانو ، الآن .

لم تكن هنالك مَجارٍ لتصريف المياه المالحة في بلدتنا في ذلك الحين ، فكان صاحب كلّ بيت يحتفر جورةً فنّيّةً لتصريف مُخلّفات بيته ، ويُغطّيها بألواحٍ من خشب . وكانت هٰذه الأخشاب تتداعىٰ مع مرور الزّمن ، ويتحطّم بعضها ، فينكشف جانبٌ من الجورة ويظلّ دون غِطاء . وحدث مرّةً أنّ كلباً وقع في إحدىٰ هٰذه الجُوَر ولم يستطع الخُروج فقضىٰ غَرَقاً . كما آتّفق لرَجُلٍ راشد أن سقط في إحداها ، وكاد يغرق لولا أن تنبّه إليه الجيران فهَرَعوا إليه يسحبونه من الجورة وهو في آخر رَمَق !

فآتّجه ذهن المعلّم إلى هٰذه الحُفَر ، وسرعان ما جاء بعصاً طويلةٍ وراح يُحرّك مياهها النَّتِنة ، مُنادياً :